

نقد ورقة بحثية بعنوان:

فاعلية استراتيجيتي التعلم بالأقران والتعلم الذاتي في
تنمية الكفايات البحثية لدى طلاب الدراسات العليا في
الاعلام التربوي تخصص الإذاعة والتلفزيون التعليمي

اشراف الدكتور/ مضر علي

سعد بن محمد العمري

إعداد الطالب

مقرر دراسات نقدية – مهمة الأسبوع الثامن
نقد ورقة بحثية من حيث اختبار صحة الفروض



أولاً: صياغة الفروض وتسؤلات البحث

- اعتمدت الدراسة على تساؤلات بحثية بدلاً من فروض إحصائية محددة
- مثل: ما فاعلية التعلم بالأقران والتعلم الذاتي في تنمية الكفايات البحثية؟
- عدم وجود فروض محددة بصيغة "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية..."
- أو "يوجد تأثير..." قد يُضعف الجانب الكمي لتحليل النتائج ويجعل الاستنتاجات أقرب للوصفية منها للتجريبية.
- الملاحظة المنهجية: كان من الأفضل صياغة فروض صريحة تُختبر إحصائياً، مثل:
- "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية الأولى والثانية في الكفايات البحثية."
- "تُسهم استراتيجية التعلم بالأقران في رفع مستوى الكفايات أكثر من التعلم الذاتي."



ثانيًا: منهج اختبار الفاعلية

• استخدمت الدراسة المنهج التجريبي من خلال تطبيق برنامج على مجموعتين تجريبيتين، وهذا يُعد اختيارًا سليمًا لاختبار الفروض. لكنها لم توضح بدقة:

• نوع الاختبارات الإحصائية المستخدمة (مثل T-test أو تحليل التباين).

• مستوى الدلالة الإحصائية المُعتمد في القبول أو الرفض.

• حجم العينة لكل مجموعة وهل تم التحقق من تجانسها إحصائيًا.

• الملاحظة المنهجية: غياب هذه التفاصيل يُضعف القدرة على تقييم مدى دقة اختبار صحة الفروض من الناحية الكمية والموضوعية.



ثالثًا: النتائج وعلاقتها بالفروض

خلصت النتائج إلى أن الاستراتيجيتين كانتا فاعلتين، لكن لم تُعرض النتائج بطريقة تُثبت صحة فروض مقابل رفضها.

• يُلاحظ افتقار الورقة إلى جداول إحصائية توضح الفروق بين المجموعتين قبل وبعد التطبيق، مما يصعب على القارئ التحقق من القوة الإحصائية للاستنتاجات.

الملاحظة المنهجية: حتى مع وجود منهج تجريبي، فإن ضعف عرض البيانات الإحصائية يحول دون بناء استنتاجات راسخة ومدعومة بالأرقام.



نقاط القوة:

- يتماشى المنهج التجريبي مع هدف الدراسة الذي يركّز على قياس الفاعلية والتغير بين التطبيق القبلي والبعدي.
- تقسيم العينة إلى مجموعتين تجريبيتين لكل منهما استراتيجية تعليمية محددة يوفر بيئة مناسبة لإجراء مقارنة مباشرة.
- تم استخدام أدوات قياس (اختبار قبلي وبعدي) تدعم من موثوقية النتائج وتعزيز صدقية التحليل.

ملاحظات نقدية:

- غابت عن الورقة تفاصيل دقيقة حول المجموعة الضابطة، والتي غالبًا ما تُستخدم لإثبات أن التغير ناتج عن التدخل، وليس بسبب عوامل خارجية.
- لم توضّح الباحثة بشكل كافٍ مدى تجانس العينة أو كيف تم ضبط المتغيرات البينية (مثل الخلفية الأكاديمية أو الخبرة البحثية).
- لم تذكر الورقة إن كانت قد تم مراعاة اختبار الصدق والثبات لأداة القياس قبل تنفيذ الدراسة، مما يُضعف من التحقق العلمي للأداة المستخدمة.



التوصية النقدية

رغم أن اختيار المنهج التجريبي كان موفقًا وملائمًا، فإن تقوية الورقة البحثية كان يتطلب تقديم مزيد من التفاصيل حول ضوابط التصميم التجريبي مثل وجود مجموعة ضابطة، آلية اختيار العينة، ومعايير التحقق من أدوات القياس.



المرجع :

الخصخصة ودورها في تجويد مخرجات التعليم من وجهة نظر قائدات المدارس | Journal of Arts,

Literature, Humanities and Social Sciences

<https://doi.org/10.33193/JALHSS.74.2021.609>